

الأصول في النحو

يلحقه تجوزٌ .

قالَ D : (إنَّ نَشَأَ زُنْزَرٍ لُ عَلَايَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَطَلَّاتٌ
أَعْدَا فُهِمُ لَهَا خَاضِعِينَ) .

فَخَبَّرَ عَنْهُمْ وَتَرَكَ الْأَعْنَاقَ . وَقَالَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ :
الْأَعْنَاقُ : الْجَمَاعَاتُ مِّنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : جَاءَنِي عُنُقٌ مِّنَ النَّاسِ أَيِ : جَمَاعَةٌ كَمَا
قَالَ الْقَائِلُ لَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ B : .

(أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا ...) .

(أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيَّتْ هَيَّتَنَا ...) .

قَالَ : فَهَذَا قَوْلٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّ الْآيَةَ لَيْسَتْ نَظِيرَةً الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُ
لَأَنَّ تِلْكَ بُنْيَ فِيهَا اسْمٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى فِعْلٍ مُؤَنَّثٍ وَالْآيَةُ قَدْ جَاءَتْ بِاسْمٍ مُذَكَّرٍ بَعْدَ